



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

البند 8 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الاجتماع الثاني لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بصفتها  
اللجنة المؤقتة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد النباتية للأغذية والزراعة

روما، 15-19 نوفمبر/تشرين الثاني 2004

تقرير عن حالة الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي

## بيان المحتويات

الفقرات	
7 - 1	أولاً - مقدمة
12 - 8	ثانياً- فريق الخبراء البارزين المؤقت
22 - 13	ثالثاً- المسائل الدستورية
24 - 23	رابعاً- حالة الصندوق
26 - 25	خامساً- مسائل مطروحة أمام اللجنة المؤقتة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

## أولاً - مقدمة

### نظرة عامة

1- يجري إنشاء الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي ضمن إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، باعتباره عنصراً من عناصر استراتيجية تمويل المعاهدة. وسيعمل الصندوق بموجب توجيهات السياسات التي يضعها الجهاز الرياسي للمعاهدة كصندوق دولي مستقل هدفه هو دعم صيانة التنوع المحصولي في الأجل الطويل خارج الموقع بصورة كفؤة وفعالة. وفي الجزء المركزي من هذا الصندوق منحة ستكون مصدراً دائماً لتمويل مجموعات التنوع المحصولي المهمة في العالم كله. والغرض هو

لدواعي الاقتصاد طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات. ولا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت [www.fao.org](http://www.fao.org)

الحصول على 260 مليون دولار على الأقل من الحكومات والشركات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والأفراد. وسيؤدي نجاحه إلى تعزيز كبير للبحث الزراعي ويضمن بقاء مجموعات المحاصيل للمستقبل. ويشجع الصندوق ويساعد على إقامة ترتيب عالمي فعال لصيانة التنوع المحصولي ويُقدم المساعدة الفنية المساعدة لبناء القدرات إلى المجموعات المؤهلة للحصول على المساعدة، وخصوصاً تلك الموجودة في البلدان النامية، والتي تحاول أن تستوفي معايير الصندوق للتمويل طويل الأجل.

### نشأة الصندوق

2- كانت فكرة إيجاد منحة للتمويل طويل الأجل الذي يُناسب طبيعة الصيانة طويلة الأجل موضع نقاش في مجتمع الموارد الوراثية لسنوات طوال. وبعد مشاورات واسعة مع منظمة الأغذية والزراعة ومع أصحاب الشأن في البلدان المتقدمة والنامية ومع المنتدى العالمي للبحث الزراعي ومع مجتمع المنظمات غير الحكومية وافق أسبوع المراكز الدولية عام 2000 الذي نظّمته الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية<sup>1</sup> على الشروع في دراسة حقيقية لجدوى شن حملة كبرى للحصول على أموال لتلك المنحة دعماً لمجموعات الموارد الوراثية خارج الموقع سواء كانت وطنية أم إقليمية أم دولية.

3- وانتهت الدراسة إلى أنه من الممكن إيجاد أموال كبيرة لدعم صيانة الموارد الوراثية في المحاصيل الزراعية الرئيسية وأن مبلغ 260 مليون دولار يُعتبر رقماً قابلاً للتحقيق في المرحلة الأولى.

4- وبدأت حملة إنشاء الصندوق الاستئماني في أغسطس/آب 2002 في القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة في جوهانسبرغ، باعتبارها مبادرة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية الذي كان يعمل بالنيابة عن مراكز حصاد المستقبل التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

### تقارير إلى الدورة العادية التاسعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وإلى الدورة الثانية لجماعة العمل الحكومية الدولية الفنية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة للهيئة

5- عُرضت فكرة الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي على الدورة العادية التاسعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في أكتوبر/تشرين الثاني 2002<sup>2</sup> وقد أقرت الهيئة هذه المبادرة<sup>3</sup>. ولاحظت بوجه خاص أن الصندوق "سيوفر، على أساس مستمر، تدفقات من الأموال للصيانة خارج الموقع بواسطة مؤسسات وطنية ودولية، ولبناء القدرات ذات الصلة" وأنه "سوف يعمل في إطار المعاهدة الدولية وسيشكل عنصراً أساسياً في استراتيجيتها الخاصة بالتمويل". وأعربت الهيئة عن الأمل في أن "يجتذب الصندوق أموالاً جديدة وإضافية من طائفة عريضة من الجهات المتبرعة" و "أكدت الحاجة إلى أن تعمل إدارته بطريقة تتسم بالشفافية والكفاءة".

1 لا ينطبق على النص العربي.

2 كان يُسمى عندئذ الصندوق العالمي للصيانة.

3 أنظر الفقرتين 49 و50 من تقرير الدورة العادية التاسعة للهيئة، الموجود على موقع:

<http://www.fao.org/ag/cgrfa/docs9.htm>

6- وبالإضافة إلى ذلك طلبت الهيئة تقديم تقرير عن التقدم بشأن الصندوق إلى دورات جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

7- وعلى ذلك قُدم تقرير إلى الاجتماع الثاني لجماعة العمل المذكورة في نوفمبر/تشرين الثاني 2003. ورحبت جماعة العمل بالتقدم الذي تحقق في هذا الموضوع منذ آخر دورة عادية للهيئة وأهابت بالجهات المتبرعة أن تقدم أموالاً لعمل هذا الصندوق. ولاحظت أن دستور الصندوق يتطلب أن يعمل بموجب توجيهات السياسات التي يُصدرها الجهاز الرياسي للمعاهدة الدولية.

## ثانياً - فريق الخبراء البارزين المؤقت

### الاختصاصات والعضوية

8- بعد مناقشات مستفيضة عيّن المدير العام للمنظمة والمدير العام لمعهد الموارد الوراثية النباتية إحدى عشر شخصاً (انظر الملحق 1) أعضاءً في فريق الخبراء البارزين، وهو الهيئة المسؤولة عن الإشراف على إقامة الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي. وكانت اختصاصاتهم تشمل العمل على إنشاء آليات فعالة مؤسسية ومالية للصندوق وضمان سلامة انتقال الإدارة من فريق الخبراء البارزين إلى المجلس التنفيذي الذي سيكون هو الجهاز الرياسي للصندوق عند إتمام إنشائه. كما يتحمل فريق الخبراء البارزين أيضاً مسؤولية الإشراف على أنشطة الحصول على الأموال وتنفيذ تلك الأنشطة بالنيابة عن الصندوق، وله أن يتلقى بصفة مؤقتة طلبات دعم الأنشطة المتصلة بأهداف الصندوق وأن ينظر في هذه الطلبات.

### الأعمال التي أداها فريق الخبراء البارزين

- 9- أنجز الفريق عملاً كبيراً في الاجتماعات الأربعة التي عقدها حتى الآن. فقد استطاع:
- أن يضع ويعتمد الدستور واتفاقية الإنشاء التي بموجبها سُنشئ الحكومات هذا الصندوق رسمياً؛
  - أن يضع مشروع اتفاق علاقة بين الصندوق والجهاز الرياسي للمعاهدة الدولية لينظر فيها هذا الجهاز والمجلس التنفيذي؛
  - أن يضع قواعد إجراءات لينظر فيها المجلس التنفيذي؛
  - أن يبدأ في وضع نموذج مالي وخطة عمل؛
  - أن ينشئ لجنة مؤقتة للمالية والاستثمار؛
  - أن يضع آلية مالية مؤقتة؛
  - أن يوافق على اللائحة المالية بصفة مؤقتة؛
  - أن يضع قواعد ومعايير مؤقتة لتقرير ما إذا كان حائز المجموعة مؤهلاً للتمويل من الصندوق؛
  - أن ينشئ لجنة للبحث على الصعيد الدولي عن شخص يشغل منصب الأمين التنفيذي للصندوق.

### التدابير المؤقتة

10- المقرر أن يعقد المجلس التنفيذي للصندوق اجتماعه الأول عام 2005. وريثما يحدث ذلك سيُمارس فريق الخبراء البارزين المؤقت سلطات المجلس التنفيذي على النحو المناسب والضروري لإنشاء الصندوق. كما يجري إنشاء مجلس للجهات المتبرعة بصفة مؤقتة يُمارس

الوظائف التي حددها الدستور. وأما دور الأمين التنفيذي ومسؤولياته فيمارسها بصفة مؤقتة الأمين التنفيذي المؤقت Geoffrey Hawtin الذي عينته المنظمة بناء على توصية فريق الخبراء البارزين المؤقت. وجميع الهياكل المؤقتة ستمارس سلطاتها وتؤدي وظائفها بطريقة تتمشى مع اتفاق إنشاء الصندوق والدستور الذي اعتمده فريق الخبراء البارزين المؤقت، رهنأ بتوافقه مع إجراءات منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية.

11- ويقدم الصندوق منحاً لرفع مستوى المحافظة على المجموعات ولبناء القدرات على ذلك في الأجل الطويل وفقاً لاستراتيجيات إقليمية ومحصولية. وقد بدأ بالفعل وضع هذه الاستراتيجيات بمشاركة من جميع أصحاب الشأن الرئيسيين، بمن فيهم مديري بنوك الجينات، والمنديات الإقليمية للبحوث الزراعية، وخبراء من البلدان المتقدمة والنامية.

12- ولدى تقديم منح لمجموعات التنوع المحصولي أثناء الفترة المؤقتة سيطبق فريق الخبراء البارزين المؤقت المبادئ والمعايير المؤقتة التي وضعها لتحديد أهلية استحقاق تلك المنح.

## ثالثاً - المسائل الدستورية

### هدف الصندوق

13- وفقاً للدستور يكون هدف الصندوق هو:

1- يهدف هذا الصندوق الاستئماني إلى ضمان صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتوافرها على المدى الطويل بغرض تحقيق الأمن الغذائي والزراعة المستدامة.

2- دون إضرار بالعناصر العامة التي سبقت الإشارة إليها فإن الصندوق الاستئماني:

- (أ) يسعى إلى حماية مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الفريدة والقيمة المحفوظ بها خارج مواقعها الطبيعية مع إسناد الأولوية لتلك الموارد الوراثية النباتية الواردة في الملحق الأول بالمعاهدة الدولية أو المشار إليها في المادة 15-1 (ب) من المعاهدة الدولية؛
- (ب) يُعزز شبكة عالمية تتسم بالكفاءة، موجهة نحو تحقيق الأهداف، وذات كفاءة اقتصادية ومستدامة للصيانة خارج المواقع الطبيعية وفقاً للمعاهدة الدولية، و خطة العمل العالمية الخاصة بصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (يُشار إليها فيما بعد بخطة العمل العالمية)؛
- (ج) يُعزز عمليات تجديد وتوصيف وتوثيق وتقييم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتبادل المعلومات ذات الصلة؛
- (د) يُعزز توافر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- (هـ) يُدعم عملية بناء القدرات الوطنية والإقليمية بما في ذلك تدريب الموظفين الرئيسيين فيما يتعلق بما أُشير إليه أعلاه.

اعتماد اتفاق الإنشاء والدستور

14- اعتمد فريق الخبراء البارزين في دورته الثانية في أكتوبر/تشرين الأول 2004 اتفاق إنشاء الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع العالمي المحصولي والدستور الملحق بالاتفاق. وفي 13 فبراير/شباط 2004 أرسلت الوثيقتان إلى جميع الحكومات من جانب المدير العام للمنظمة الذي طلب إليها أن تنظر في التوقيع على اتفاق الإنشاء. كما أرسل المدير العام للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية ورئيس فريق الخبراء البارزين المؤقت رسائل متابعة تدعو البلدان إلى التوقيع على اتفاق الإنشاء.

### حالة التوقيع على اتفاق إنشاء الصندوق وسريانه

15- كان اتفاق الإنشاء مفتوحاً للتوقيع في منظمة الأغذية والزراعة من يوم 1 أبريل/نيسان 2004. وسيبدأ سريان الاتفاق عند التوقيع عليه من سبعة بلدان على الأقل من خمسة أقاليم على الأقل من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة. وعند كتابة التقرير الحالي (24 أغسطس/آب 2004)، كان قد وقع على الاتفاق عشرة بلدان من 4 من أقاليم المنظمة: مصر (4/1) كاب فيردي (4/1) الأردن (4/15) جمهورية توغو (5/4) المملكة المغربية (6/21) الجمهورية العربية السورية (6/25) ساموا (6/29) إثيوبيا (7/9) بيرو (8/23) وتونغا (8/23).

### إدارة الصندوق

16- أجهزة الصندوق هي:

- المجلس التنفيذي؛
- مجلس المانحين؛
- الأمين التنفيذي؛
- أفرقة خبراء فنية أو خبراء أو غير ذلك من الترتيبات التي يقرها المجلس التنفيذي.

17- وسيكون الجهاز الرئيسي المسؤول عن إدارة الصندوق هو المجلس التنفيذي الذي يتلقى توجيهات السياسات من الجهاز الرياسي للمعاهدة الدولية. وسيكون مسؤولاً عن وضع السياسات والإشراف على الإدارة المالية والاستثمارات وتقديم المنح.

18- ووفقاً للدستور يتألف المجلس التنفيذي من الأعضاء التاليين:

- أربعة أعضاء، منهم اثنان على الأقل من البلدان النامية، يُعينهم الجهاز الرياسي للمعاهدة الدولية، أو تعينهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في منظمة الأغذية والزراعة قبل بدء سريان المعاهدة الدولية؛
- أربعة أعضاء، واحد منهم على الأقل من بلد نامٍ، يعينهم مجلس المانحين؛
- عضو واحد يعينه المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة يعمل بصفته الفنية فقط دون أن يكون له حق التصويت؛
- عضو واحد يعينه رئيس الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية يعمل بصفته الفنية فقط دون أن يكون له حق التصويت؛
- الأمين التنفيذي للصندوق ويكون عضواً بحكم منصبه؛
- ويجوز للمجلس التنفيذي تعيين عضوين إضافيين لضمان التوازن العام في عضويته، وخصوصاً التنوع في التخصصات، والتمثيل الجغرافي والجنساني والتخصص في جمع الأموال والإدارة المالية.

19- وقبل أن تُعيّن الأطراف الأشخاص الذين تختارهم تتشاور الأطراف فيما بينها بما يضمن أن يتوافر في المجلس التنفيذي التوازن اللازم ومجموعة المهارات الضرورية لأداء وظائفه بصورة فعالة.

### علاقة الصندوق بالمعاهدة الدولية

20- سيكون الصندوق الاستئماني صندوقاً دولياً مستقلاً وعنصراً في استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وعلى ذلك فإنه سيعمل وفقاً لتوجيهات السياسات التي يُصدرها الجهاز الرياسي في المعاهدة وسيقدم تقاريره لهذا الجهاز بصفة منتظمة.

21- ومن المتوقع أن يُبرم المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي اتفاقاً مع الجهاز الرياسي للمعاهدة الدولية لتحديد العلاقة بينهما. والمفروض أن يتضمن اتفاق العلاقة ما يلي:

- الاعتراف بالصندوق الاستئماني كعنصر أساسي في استراتيجية التمويل في المعاهدة الدولية؛
- الاعتراف بسلطة الجهاز الرياسي في المعاهدة الدولية لتقديم التوجيهات العامة في السياسات للصندوق في جميع المسائل التي تقع ضمن نطاق المعاهدة الدولية؛
- التزامات تقديم التقارير من الصندوق الاستئماني إلى الجهاز الرياسي في المعاهدة الدولية.

22- والمتوقع التوقيع على هذا الاتفاق من رئيس المجلس التنفيذي والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بصفته نائباً عن الجهاز الرياسي في المعاهدة الدولية.

## رابعاً - حالة الصندوق

### الأموال المتوافرة والمنتظرة

23- حتى اليوم (2004/8/24) استطاع الصندوق الاستئماني الحصول على نحو 45 مليون دولار من منح وأموال للمشروعات، وهناك 60 مليوناً أخرى قيد المناقشة. وجاءت هذه الأموال، أو جاءت التعهدات بتقديمها، من حكومات البلدان المتقدمة والنامية، ومن الشركات الخاصة، ومن المؤسسات ومن إحدى منظمات المزارعين.

### تقديم المنح

24- سُعرض مقترحات تقديم أول منح على فريق الخبراء البارزين في اجتماعه يومي 13 و14 أكتوبر/تشرين الأول 2004. وستكون هذه المقترحات خاصة بأنشطة رفع المستوى وأنشطة بناء القدرات. والمتوقع أن يكون الصندوق في وضع يسمح له بتقديم عدد صغير من المنح في نهاية عام 2004.

## خامساً - مسائل مطروحة أمام اللجنة المؤقتة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 25- اللجنة المؤقتة للمعاهدة مدعوة إلى النظر في أن تطلب من مكتبها، أو ربما أن تنشئ جماعة عمل، للعمل مع الصندوق الاستئماني في المسائل ذات الاهتمام المشترك إلى حين انعقاد الاجتماع الأول للجهاز الرياسي. والمقترح أن تتولى جماعة العمل بوجه خاص ما يلي:
- تعيين أربعة أعضاء، بالتشاور مع بقية الأجهزة التي لها حق التعيين، وبصفة مؤقتة، في المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني لحين اتخاذ القرار النهائي بشأن العضوية من جانب الجهاز الرياسي؛
  - إعداد أية بنود أخرى ذات اهتمام مشترك لينظر فيها الجهاز الرياسي.

26- كما يمكن أن يتشاور المجلس التنفيذي مع هذه الجماعة في تعيين الأمين التنفيذي للصندوق الاستئماني.

## الملحق الأول أعضاء فريق الخبراء البارزين المؤقت

- السفير Fernando Gerbasi (فنزويلا)
  - رئيس فريق الخبراء البارزين المؤقت، الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي
  - الرئيس السابق لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
  - الرئيس السابق لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بصفتها اللجنة المؤقتة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- Andrew Bennett (المملكة المتحدة)  
المدير التنفيذي، مؤسسة Syngenta
- Lukas Brader (هولندا)  
المدير العام السابق للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، نيجيريا
- Lewis Coleman (الولايات المتحدة)  
رئيس مؤسسة Gordon and Betty Moore
- Tewolde Gebre Ebziabher (إثيوبيا)  
المدير العام، سلطة حماية البيئة، إثيوبيا
- Walter Fust (سويسرا)  
المدير العام، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون
- Geoffrey C. Hawtin (المملكة المتحدة/كندا)  
الأمين التنفيذي المؤقت، الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي
- Chebe Maikut (أوغندا)
  - رئيس الاتحاد الدولي للمزارعين في أوغندا
  - رئيس لجنة العلم والتقانة في الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين
- Mohammad H. Roozitalab (إيران)  
نائب المدير العام، منظمة البحوث والتعليم الزراعيين، إيران
- Setigati Sastrapradja (إندونيسيا)  
كبير العلماء، معهد العلوم الإندونيسي
- اسماعيل سراج الدين (مصر)  
المدير، مكتبة الإسكندرية الجديدة، مصر